

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

(فتنتج لكم غلمان أشأم كلهم ... كأحمر عاد ثم ترضع فتفطم) .

وكأنه سمع بعاد وثمود فنسب الأحمر إلى عاد على ما توهم وهو من ثمود وكان قدار أحمر أزرق وهو الذى ذكره اﷺ تعالى فقال (إذ انبعث أشقاها) .

وعن عمار بن ياسر قال خرجنا مع رسول اﷺ فى غزوة ذات العشيرة فلما قفلنا نزلنا منزلا فخرجت أنا وعلى بن أبى طالب ننظر إلى قوم يعتملون فنعسنا فسفت علينا التراب فما نبهنا إلا رسول اﷺ فقال لعلى رضى اﷺ عنه يا ابا تراب لما عليه من التراب أتعلم من أشقى الناس فقال خبرنى يا رسول اﷺ فقال (أشقى الناس أحمر ثمود الذى عقر ناقة اﷺ وأشقاها الذى يخضب هذه ووضع يده على لحيته من هذا ووضع يده على قرنه) فكان على رضى اﷺ عنه كثيرا ما يقول عند الضجر بأصحابه ما يمنع أشقاها أن يخضب هذه من هذا .

112 - (صاعقة ثمود) هى الصيحة التى أخذتهم فأصبحوا فى دارهم جاثمين وإنها كانت صيحة جبريل تضرب مثلا فى الإبادة والإفناء كريح عاد .

ولما قيل إن الحجاج من بقية ثمود قال فى خطبة له أتزعمون أنى من بقية ثمود واﷺ تعالى يقول (وثمود فما أبقى) صدق اﷺ العظيم وكذبتم أنتم .

ودعا أبو الفرج البغاء على القرامطة فقال صب اﷺ عليهم طوفان نوح وحجارة لوط وريح

عاد وصاعقة ثمود